من غير ان يتله وليس فيه دلالة لاستخلافه بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال هذا لعلي
حين استخلفه في المدينة في غزوة تبوك ويؤيد هذا ان هارون المشبه به لم يكن خليفة بعد
موسى بل توفي في حياة موسى وقبل وفاة موسى بنحو اربعين سنة على ما هو مشهور عند اهل
الاخبار والقصص قالوا وانما استخلفه حين ذهب لميقات ربه للمناجاة والله أعلم
قال العلماء وفي هذا الحديث دليل على ان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم اذا نزل في آخر
الزمان نزل حكما من حكام هذه الامة يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينزل
نبيا

٢٧٧٤ انت مني وانا منك خ عن البراء

قال لعلي رضي الله عنه قال الطحطاوي الخطاب لامير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه
ومن هذه اتصالية اي انت متصل بي وانا متصل بك انتصل نسبا وصهرا
ووداد وموازرة وغير ذلك من المزايا المتعددية والعاطف الا الاخفى على المتتبع فضل
العليم اثر من علم

٢٧٧٥ انت ومالك لابيك ٥ عن جابر طب عن سمرة بن جندب (وابن مسعود قال
الشيخ حديث صحيح
يعني ان اباك كان سببا لوجودك ووجودك سبب وجود مالك فاذا احتاج
فله ان يأخذ منه بقدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه اذا كان الماخوذ فاضلا
عن حاجة الابن ومثل الاب سائر الاصول ولو من جهة الام ومثل الابن سائر
الفروع ولو من جهة البنت وسببه كما في ابن ماجه عن جابر ان عبدالله
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يريد ان يجتاح مالي فذكره
حملا له على بر ابيه وعدم عقوقه ويجتاح بمثناة تحتية ثم جيم
ثم مثناة فوقية فالمعجمة اي يستأصله

٢٧٧٦ انت وحشي خ عن عبدالله بن عدي بن الخيار
رواه البخاري عنه (انت وحشي) قال قلت نعم قال (انت قتلت حمزة) قلت
قد كان من الامر ما قد بلغك قال (فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني) قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قرمية

قرميته بحربتي فاصعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته
(انت وحشي) قال الطحطاوي فيه تقدير اداة الاستفهام والمخاطب مولى جبير بن مطعم
وكان ذلك الخطاب بعد ان دخل في دين الله تعالى (انت قتلت حمزة) هذا من الرهبة والخوف
مما اتاه من قتل اسد الله واسد رسوله والتكلم بجنبة ما قبله (في ثلمة جدار)
موضع الخلل منه والاورق من الابل ما في لونه بياض الى السواد وهو من اطيب
الابل لحما لا سيرا وثائر الرأس منتشر الشعر (على هامته) اي الرأس كل شيء
وهذه هامة الكذب وضمها الله تعالى واذاقها طرفا من العذاب الادنى (ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون

٢٧٧٧ انت هيه لقد كبرت لا كبرت سنك م عن انس
روى مسلم عنه (انت هيه) قال ابن الملك هي راجعة الى اليتيمة والهاء للسكت
(لقد كبرت) بكسر الباء يقال كبر فلان اذا اسن وكبر بالضم اذا عظم (لا كبرت
سنك) قال اليتيمة كانت عند ام سليم ام انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فرجعت
اليتيمة الى ام سليم تبكي وتقول دعا علي رسول الله ان لا يكبر سني فخرجت ام سليم
مستعجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ادعوت على
يتيمتي قال (وما ذاك يا ام سليم) قالت زعمت انك دعوت عليها ان لا
يكبر سنها فضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال (يا ام سليم اما تعلمين
ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر
واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها
باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها) اي يقربه الله اليه تلك
المدعو عليه بتلك الدعوة (يوم القيامة) يعني تلك اليتيمة لم تكن اهلا للدعاء
عليها فيكون لها طهورا وصدور منه صلى الله عليه وسلم اما بان يكون المدعو
عليه اهلا له في الظاهر وهو عليه السلام كان ينظر الى الظاهر وانه ليس اهلا
عند الله تعالى او بان لا يكون على قصد بل جرت به عادة العرب في الكلام من
قولهم تربت يمينك لا كبرت سنك ونحو ذلك فخاف عليه السلام ان يصادف
شيء من ذلك اجابة فسأل ربه ان يجعل رحمة وقربة

٢٧٧٨ انتِ احق به ما لم تنكحي) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه البغوي عن عبدالله بن عمرو

Copyright © King Saud University